

بسم الله الرحمن الرحيم

مسرحية الاطفال

(رحلة الكنز)

تأليف / أحمد الشيبه

الهدف الرئيسي للمسرحية:-

ان الناس لابد ان يبحثوا عن الكنز الحقيقي وهو العلم اعلى من كل كنوز الدنيا •

ملخص المسرحية:-

تدور احداث المسرحيه حول عبود الطفل المشاغب الذكي الذي يعشق الغناء ولكن لديه صوت غير جميل يجعل الجميع يفر منه ولكنه مع هذا طفل مجتهد وذكي وفي احدى المرات وهو في مكتبة الاكاديمية يجد خريطة مع رسالة تدل على كنز في جزيرة النورس فيخبر اخوية احلام ونصور للذهاب معه الى الجزيرة وعندما يصلوا الى الجزيرة يقعوا في اختبار صعب ولغز حقيقي فملك المدينة يواجه مشكله كبيرة ويتم اختيار عبود واخويه ليحلوا هذا اللغز او لن يغادروا الجزيرة ابدا وتستمر الاحداث في قالب درامي مشوق •

الاهداف العامه للمسرحية:-

- ١- تدعو الى التعاون ومساعدة الناس •
- ٢- تدعو الى عدم الطمع وغش الناس •
- ٣- تدعو الى الاعتماد على النفس في كل شيء •
- ٤- تقول ان العلم نور •

مع تحيات المؤلف:-

أحمد الشيبه

شخصيات المسرحية:-

١. عبود
٢. احلام
٣. نصور
٤. المهرج ١
٥. المهرج ٢
٦. الملك
٧. الوزير دهمان
٨. وآخرون

المشهد الاول

تفتح الستار على منظر غابه جميلة ويدخل في هذه الاثناء مهرجان يقومون ببعض الالعاب البهلوانية ويدخل معهم بعض الاستعراضيين وتكون هناك مقدمه غنائية ترحيبية للأطفال تكون من اختيار المخرج.

المهرج ١:

احبابي الاطفال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... كل عام وانتم بخير...اليوم احنا عندنا حكاية وايد...وايد حلوه....

المهرج ٢:

لكن قبل مانبدأ حكايتنا...نوحده الديان...

المهرج ١:

ونصلي على النبي العربي سيد ولد عدنان...

المهرج ٢:

وسلامنا لكل الحضور.....وبالذات الاطفال الطيبين الشجعان..

المهرج ١:

اما الجبان فلا سلام ولا كلام.....

المهرج ٢:

ومن آخر الكلام...لا راح نقول كان ياماكان.....

المهرج ١:

ولا راح نوقف الزمان....

الاثنان:

لكن راح نحكي لكم قصة من هذا الزمان...قصة ولد شجاع مايفاف

ويحب المغامرة...بس للأسف الحلو مايكمل...فيه عيب واحد بس..

(نسمع صوت من الخارج...يصيح بقوه...عبود... اسكت يا عبود

صوتك موب حلو ومزعج...لاتغني يا عبود)

المهرج ٢:

اكيد الحين انتوا عرفتوا منو بطل قصتنا...عيبه هو انه يحب الغناء

وصوته موب حلو كلش...واذا غنى تصير مشكله...بس اهو شاطر

ويدرس في اكااديمية المبدعين...

المهرج ١:

يدرس في اكااديمية المبدعين...اللي تفوقوا في العلوم والاختراعات

العجيبه...

(نسمع صوت غناء عبود من خارج المسرح وهو يغني بصوت

بشع...ثم نسمع صراخ والد عبود)

والد عبود:

عبود...ازعجتني يا عبود...خلني انام...يا عبود...ماعليه يا عبود.

(يخرج عبود وهو متلثم وهو يركض ويهرب في ارجاء المسرح

ووالده خلفه وهو يرتدي وزار)

المهرج ٢:

وهذه اهي حالة بطل قصتنا عبود...كله يطيح في المشاكل....

المهرج ١:

وتبدأ مغامرة صديقنا عبود يوم لقي شيء عجيب وغريب وواعد

اخوانه أحلام ونصور يلقونه في الغابه....

المهرج ١:

احنا مانبي نطول في الكلام ونخلي الاطفال يشوفون القصة من البداية

للنهاية.....

(يخرج المهرجان باستعراضات بهلوانية...وبعد ذلك تدخل احلام ونصور أخوي عبود وهم يحملون شناطهم على ظهورهم...ويدخلوا وهم يبدأون بالصراخ)

عبود...عبود...وينك يا عبود...

الاثنان:

ياه...عبود اخونا وينه...اكيد انه سوى مشكله جديده مثل كل مره...واكيد انه منخش..تصدق يانصور انا مابغيت أجي اهنيه بس يوم قالى فيه شيء عجيب راح يروينا اياه قلت بجي واشوف... وانا بعد نفس الشيء قالى نفس الكلام...أخوي عبود دائما راعي مشاكل...تصدقين جنن ابوي...كل يوم يقعد عند راسه وهو نائم ويغني...وابوي عاد يقوم يطقه صطار وعبود يشرد.

نصور:

مسكين عبود...يحب يغني...موب يغني وبس الا ويموت في الغناء...بس هو للاسف مايدري ان الغناء فن وصوت حلو...

احلام:

وهذا انتي قلتيها...صوت حلو...وهذا من وين له الصوت الحلو... بس لاتتسى يانصور...ان عبود أخونا واحنا لازم ماننتظر عليه لكن نساعده وننصحه ونوقف وياه..

نصور:

احلام:

ياه فكينا الحين...شنو المساعده اللي بيبها بعد...اكبر مساعده احنا نسويها اننا نقوله ان صوته موب حلو ولاعاد يغني مره ثانية... صحيح هو يمكن صوته موب حلو لكن لاتتسى ان عبود اذكى واحد فينا وعلشان شذيه قبلوه في اكاديمية المبدعين.....

نصور:

أحلام:

صح...هذا الكلام معاك حق فيه...بس وينه عبود...تأخر وايد الظاهر انه نسي انه واعدنا اهنيه اخاف يكون هذا مقلب من مقالبه.. (نسمع صوت عبود يغني من خارج المسرح وبعدها نسمع صراخ مجموعة من عيال الفريج...يدخل عبود مسرعا الى خشبة المسرح ويلف حول احلام ونصور...ويذهب الى زاوية المسرح التي دخل منها ينظر الى بعيد ثم يركض باتجاه إحدى الأشجار الموجودة بالغابة)

نصور:

لحقوا علي...لحقوا علي...عيال الفريج بيون يطقوني...انا بنخش وراء الشجرة اذا احد سأل علي قولوا ما شفناه...

عبود:

(احلام تتجه ناحية زاوية المسرح وتتنظر الى خارجه) لاتخاف يا عبود مافيه احد لحقك...

أحلام:

انت شذيه دائما تتأخر وتحطنا في مشاكل...

نصور:

انا تأخرت وقفت عند راعي الدكان اشتريت بعض الاغراض...

عبود:

- ولقيت عيال الفريج قاعدين هناك قلت مساكين الشباب بدل ما هم
قاعدين شذيه لاشغل ولا مشغله أغني لهم أغنيه حليوه... عاد انا غنيت
من اهنيه... وعينك ماتشوف الا النور... الا وراعي البقاله ياخذ
طماطه خايسه ويفلعهما في راسي... انا اغني وهو يقط علي طمات
وبطاط وبيض... ما خلى شيء الا وحذفه علي... وعيال الفريج كل
واحد حاط يده على اذنه ما ادري ليش شويه الا ولحقوا وراي ييون
يطقوني... والباقي انتوا تعرفوه.
- اخوي يا عبود... انا موب قايله لك لاتغني في الاماكن العامه..
خلاص هذوكم من هالكلام ويالله قول لنا ليش جمعتنا اهنيه وشنو تبي
منا...
عبود:
- انا اليوم لقيت شيء غريب وعجيب لو فعلا صدق وانا متأكد انه فعلا
صدق بغير حياتنا بالكامل....
نصور:
- انا موب قايلك يا احلام... هذا ما عنده شيء... ويبي يسوي فينا مقلب
وبس.
- ياه... اشبلاك يا نصور كله معصب ومستعجل... صبر شوي ولا
تستعجل على رزقك... وانا بفهمكم كل شيء.
- احنا منتظرين يا عبود قول وبسرعه....
احلام:
- انا اليوم رحت مكتبة الاكاديمية... وانا اقلب في هالكتب اللي في
المكتبه... لاحظت كتاب قديم في اعلى رف في المكتبه... قلت خلوني
اشوف شنو سالت هالكتاب... جبت السلم وطلعت وسحبت الكتاب
ولقيت عليه غبار وتراب نظفته واخذته وقعدت اقلب في صفحاته وانا
اقلب لقيت ورقه قديمه موجوده داخل الكتاب...
نصور:
- وشنو الغريب في هالموضوع كله... اكيد واحد قرأ هالكتاب وحاط
ورقه على اساس بعدين يعرف وين وصل....
عبود:
- لالا... موب شذيه... انا اخذت الورقه وفتحتها طلعت ورقه كبيره
وعليها خريطة غريبه...
خريطة....
الاثنان:
- ايه خريطة... وهنا مربوط الفرس انتوا تدرون هذه خريطة شنو... هذه
خريطة كنز مدفون....
عبود:
- كنز مدفون....
الاثنان:
- وانت ايش دراك ان هالخريطة خريطة كنز مدفون... يمكن تكون
خريطة أي شيء ثاني...
- احلام:

- عبود: انا عرفت من الرسالة الموجودة مع الخريطة... (يخرج ورقه من جيبه) سمعوا شنو تقول الرسالة (الى من يجد الخريطة في هذا الكتاب...مبروك عليك الكنز سأتركه لك لتتعم به وتعيش سعيدا انه كل ما استطعت أن احصل عليه من هذه الدنيا....وهو موجود في جزيرة النورس في قصر الملك نواس...اتبع الخريطة) منصور: معقوله هالكلام اللي انا اسمعه...يعني فيه فعلا كنز...وراح يكون من نصيبنا....
- أحلام: انا موب مصدقه للحين.... عبود: لا صدقي يا أحلام...الخريطة حقيقية...وجزيرة النورس هذه انا سمعت عنها أهي بعيدة عن مدينتنا شوي...وانا جهزت كل شيء • جهزت شنو...انا مافهمت.... منصور: انا تأخرت عليكم...لأني كنت اجهز قارب ابونا القديم...وعدلته عبود: وحطيت فيه كل اللي يلزم لرحلتنا
- أحلام: بس مايصير ياعبود نروح من غير ما نكلم ابوي وامي ونستأذن منهم • عبود: موضوع الكنز لازم مايعرف فيه أي شخص ولازم يكون سري بينا..حتى ابوي وأمي لازم مايعرفون... منصور: ياه انت ايش قاعد تقول ياعبود...لازم امي وابوي يعرفون...تبيينا نروح من غير مايدرون....بعدين ابوي يطقنا طق بسبتاك •
- عبود: احنا لو قلنا لهم ماراح يخلونا نروح...لكن انا سويت احتياطي وكتبت لهم رسالة موجزة...بس ياالله خلونا نتحرك نروح نبحت عن الكنز قبل لا ابوي يقرأ الرسالة ... ولما نرد بالكنز ماراح يعاقبوننا...ياالله توكلنا على الله.....(يخرج عبود من خشبة المسرح....وتبقى أحلام ونصور ينظران الى بعضهما البعض وعلى وجوههم علامات التفكير والحيرة مع موسيقى رعب وترقب...بعدها يقررران اللحاق بعبود) (اظلام...أنتهى المشهد الاول)

المشهد الثاني

(يبدأ المشهد بأصوات عاصفة ورياح شديدة وبرق ورعد وصراخ وحركة امواج مصحوبة بحركة فلاشات سريعة وأضاءة تبين الليل والعاصفة القوية (بلاي باك)...
العاصفه قويه...تمسكوا...عدل...عبود...امسك الشراع عدل.

أحلام:

موب قادر اسيطر على الشراع العاصفه قويه...ومسار المركب
تغير *

عبود:

الله يستر...حاول يا عبود انك تثبت المركب...الموج عالي
وايد...أحلام تثبت نفسيك عدل *

نصور:

اشوف صخره كبيره انتبه يا عبود...لاتدعم فيها ..انتبه يا
عبود...

أحلام:

(صراخ واحد) آه...آه...آه... (صوت موج وتحطم المركب).

الثلاثه:

(تهدأ العاصفه تدريجيا تفتح أضاءة خفيفة يبدأ المشهد بغابة وأشجار
وصخور متناثرة وصوت لموج البحر ويدخل عبود ونصور وأحلام
والتعب والارهاق بادي عليهم ولايكادون يحملون انفسهم من التعب)

الحمد لله...لك الحمد يارب...كنا بنروح فيها...بس الله ستر.

أحلام:

الحمد لله...الله كتب لنا عمر جديد...العاصفه كانت قويه..وما كنت
معتقد اننا راح نعيش مره ثانيه *

عبود:

الحمد لله...بس الحين احنا في ورطه المركب تكسر ...والكنز للحين
ماعرفنا له طريق...ولو لقيناها اشلون برد فيه...

نصور:

هد اعصابك يانصور...كل شيء وله حل...قدر الله وماشاء فعل.
(ينظر حوله) عبود..نصور.. احنا وين الحين...وشنو هالجزيره...

عبود:

أحلام:

ايه...صح احنا وين...الله يستر...شنو راح نلقى في هالجزيره يمكن

نصور:

نلقى فيها آكلين لحوم البشر ووحوش مخيفه... انا قرئت عنهم وايد.. وبعدين لاتفكرون اننا راح نوصل للكنز بسهولة... اكيد فيه مشاكل راح تواجهنا... انا غلطان صدقتك يا عبود وجيت وياك.

عبود: بس يا نصور لاتقعد تخرعنا... احنا اللي فينا مكينا... خلاص.

أحلام: تصدقون هـالجزيره وايـد حلوـه... شو فوا الازهار... والاشجار.. والعصافير موجوده في كل مكان باشكال والوان مختلفه... انا ما اعتقد ان مثل هالجزيره الحلوه فيها آكلين لحوم بشر أو وحوش....

نصور: اتمنى ان كلامك يكون صحيح يا أحلام... بس انا قلبي موب مرتاح انا حاس انه فيه شيء.....

عبود: انت ايش بلاك... ليش كله خايف من يوم جيت ويانا وانت متخرج... يا اخوي يا نصور ما فيه لا آكلين لحوم بشر ولا وحوش ولا أي خرابيط من اللي قاعد تفكر فيها....

أحلام: ايه... صح... وبعدين انت تقول انك قرئت عن آكلين لحوم البشر... طيب شنو علامات انهم موجودين...

نصور: اول علامات تدل انهم موجودين انك تسمع قرعات طبول.. هذه يدل على انهم لقوا فريسه ومتجهين يصيدونها.

أحلام: الحمد لله... احنا من وصلنا الجزيره لاسمعنا طبول ولاغيرها...

(يضحك أحلام وعبود على نصور... وبعد قليل نسمع قرعات طبول.... فيرتعب الجميع)

نصور: (خائف) سمعتوا الي انا سمعته... بس قاعدين تضحكوا وتتطنزون علي وخلاص... الحين آكلين لحوم البشر حسوا فينا وبياكلونا رحنا فيها وطى... الحقي علي يمه... يمه.

- عبود: خلاص...بس....انا غلطان اني جبتهك ويانا...ما دام انك خايف وجبان ليش تجي معانا...وبعدين احب اقول لك ان معلوماتك كلها غلط...قرع الطبول موب معناه انه فيه آكلين لحوم البشر والا وحوش ممكن فيه عرس والا فيه حرب...فهمت.
- أحلام: انا مع عبود...وانا عندي الحل...ايش رايكم نتفق هالجزيرة ونودور لنا شيء نأكله ويمكن نلقى فيها سكان.
- عبود: فكره وايد حلوه...ياالله توكلنا على الله...
(يخرج الثلاثة...ويدخل رجلان يلبسان زي حراس)
حارس ١: أنا ما ادري من وين جت لنا هالمصيبة...الحين احنا فرينا الجزيرة...وما لقينا اللي الملك يطلبه.
- حارس ٢: شنسوي الحين احنا لازم...نلقى واحد يفسر حلم الملك والا راح تروح روسنا...
حارس ١: ليش واحنا ايش سويننا...انا اقول احسن شيء نروح عنده ونقوله ما لقينا احد...
حارس ٢: ايش بلاك انت ما تفهم...انا اقول لك بيذبنا...بيقطننا في السجن وبعدين يذبنا...احنا نصيد أي واحد نلقاه ونوديه حق الملك ونفتك.
- حارس ١: فعلا...فكره وايد حلوه.
(يدخل عبود واحلام ونصور)
نصور: شوفوا يارب فيه ناس غيرنا اهنيه...الحمد لله...انا كنت خايف وايد...اننا نكون لوحدنا في هالجزيرة..
عبود: اشبلاهم اشفيهم يطالعونا شذيه...
(الحارسان ينظران الى بعضهما البعض ويبتسمان)
حارس ٢: احنا كنا ندور على واحد...لقينا ثلاثة...ياسلام الوزير دهمان راح يستنانس منا وايد ويمكن يعطينا مكافأه..
أحلام: السلام عليكم...
عبود: الله بالخير....
نصور: قوه يالربع....
حارس ١: اهلا...اهلا...
حارس ٢: مرحبا...مرحبا...حيوه...تصدقون انتوا طلعتوا في الوقت المناسب.
عبود: الله...الجماعه طلعا يعرفوني...اكيد انكم سمعتوا عن عبود

- اكاديمي... انا اشهر واحد يعرف يغني... انا لازم وضروري اسمعكم صوتي...
- تكفي يا عبود ياخوي... لاتغني... احنا في مكان غريب عند ناس غرب ويمكن مايستحملون غناك...
- عبود اجل الموضوع شوي...
- ياه اشبلاكم... اشفيكم متخرعين الجماعه ماعندهم مانع يسمعون صح يارجاله...
- ايه... بالعكس... احنا ناس وايد نحب الطرب والفرشه... خلوه يغني •
- ايه عادي... غني يابلبل غرد مثل العصفور...
- انا ما اتحمل أي مسؤولية ... انا حذرتكم وانتوا احرار •
- (عبود يبدأ بالغناء بصوت مزعج جدا ونلاحظ اوراق الشجر بدا بالتساقط والحارسان يضعا يديهما في اذنيهما والغضب بادي عليهم)
- بس خلاص... اسكت... الظاهر احنا اعطيناكم وجهه... وانتوا ما تستاهلوا... يا لله تحركوا امشوا معانا ...
- وين تبون تودونا احنا غرباء عن هالجزيرة....
- وهذا احسن شيء انكم غرباء عن الجزيرة والمدينة... ياالله تحركوا ..
- وين... وين ياالحبيب..
- احنا بناخذكم الى الوزير دهمان وزير الجزيرة... ياالله تحركوا..
- أخوي ارجوك ... انت من شوي تقول الجزيرة ... والجزيرة... ممكن تقول لنا شنو اسم هالجزيرة...
- والله حاله... الحين انتوا داشين جزيرة ماتعرفونها... هذه جزيرة النورس...
- جزيرة النورس...
- الجميع:
- عبود:
- (يلتفت ناحية نصور واحلام) شفتوا... وصدقتموا... اول خيط من الخريطة وصلناه... هذه جزيرة النورس...
- الله هذا يعني... اننا قربنا للكنز....
- اشبلاكم ... عن وشو قاعدين تتكلموا.... ياالله تحركوا...
- وين بنروح.... احنا ما نبي نقابل الوزير... احنا نبي نقابل الملك...
- ماشاء الله... الملك نواس مره واحده....
- الملك نواس...
- الجميع:
- عبود:
- نصور:
- شفتوا وهذا الخيط الثاني بعد وصلناه...
- اقول ياالحبيب... تفضل ودنا القصر واحنا معاك...

(يخاطب الحارس ١) الجماعة مستانسين مايدرون شنو اللي منتظرهم
في القصر.....هاها...هاها...هاها...تفضلوا يا شطار...

الحارس ٢:

المشهد الثالث:-

(غرفة نوم الملك تظهر رؤيا في الجزء الخلفي للمسرح يبدو فيها
الملك بشكل مشوه يرتدي ملابس حطاب ، يحمل فأسا يقطع الأشجار
وفي كل ضربة تسقط شجرة ، فجأة تسقط أفعى من أعلى شجرة
وتلتف على عنقه ، تفتح فمها لابتلاعه يحدق في لسانها الأبيض مثل
حد سيف ويصرخ ، في هذه الأثناء يستيقظ من النوم مذعورا)
ياوزير دهمان....ياوزير دهمان...وينك يادهمان..

الملك:

نعم يامولاي الملك...

دهمان:

كوابيس يادهمان...احلام مزعجه اشوفها في اليقظه والنوم...وين
الحكام والمنجمين ومفسرين الاحلام...

الملك:

طال عمرك هذول كلهم انت قطيتهم في السجن لأنهم ما قدروا
يكتشفوا سر هالكوابيس...بس انا طال عمرك ماسكت..

دهمان:

احسنت يادهمان وشنو سويت...

الملك:

طرشت يامولاي الحرس في كل ارجاء الجزيرة من اجل البحث عن
اشخاص يقدرن يحلون هاللغز...

دهمان:

احسنت يادهمان...لكن انا راح اعطيك آخر فرصة...اذا ماراح تجيب
اللي يحل لي هاللغز...راح اقطعك في السجن...

الملك:

وانا شنو ذنبي يامولاي...انت تعرف ايش كثر انا احبك ومخلص
لك.

دهمان:

ذنبيك انك عاجز...انا خلصت كلامي...انا بروح اقعد في الحديقة
وانت من هالوقت روح وانقذ نفسك.

الملك:

(يخرج الملك)

والله وهقه...شسوي الحين...هالملك مجنون موب صاحي والله
يسويها ويقطني في السجن ولايهمه.

دهمان:

(يدخل الحارسان)

مولاي الوزير دهمان...احنا نفدنا اوامرك وجبنا لك ناس تحل اللغز

حارس ١:

- طال عمرك •
ممتاز جدا... انتوا جيتوا في وقتكم... وينهم دخلوهم علي خلوني
دهمان:
- اشوفهم •
بس فيه شيء طال عمرك ولازم نخبرك فيه...
حارس ٢:
دهمان:
شنو فيه...
حارس ٢:
اللي احنا جبناهم بصراحه ناس غرب ولا يعرفون شيء عن
الموضوع •
دهمان:
ناس غرب واشلون وصلوا جزيرتنا... واشلون يا اغبياء تسمحون
لناس غرب انهم يدشون القصر..
حارس ١:
طال عمرك كل سكان الجزيرة خافين ومتخرعين ومسكرين على
انفسهم داخل بيوتهم وخافين... واحنا مالقينا غير هالغرباء...
دهمان:
خلاص... والحين وينهم...
حارس ١:
موجودين على الباب منتظرين اوامرهم بالدخول....
دهمان:
خلوهم يدشون حتى اعرف شنو قصتهم...
(يخرج الحارسان ويدخلان الثلاثة)
حارس ٢:
اعرفكم على وزير الجزيرة دهمان.....
دهمان:
خلاص روحوا انتوا شوفوا شغلهم وخلوني معاهم...
عبود:
واخيرا لقينا واحد مسؤول يفهمنا ويساعدنا...
دهمان:
قبل أي شيء انا ابي اعرف اشلون وصلتوا لجزيرتنا...
احلام:
انا بقولك حضرة الوزير... احنا كنا طالعين في رحلة بحرية على
قارب ابونا...
نصور:
واحنا في البحر جت عاصفه كبيرة ولعبت في المركب يمين ويسار •
عبود:
والبحر والامواج رمونا على هالجزيرة والقارب تكسر... واحنا الحين
نبي منك طال عمرك انك تساعدنا على اساس نرد ديرتنا ولأهلنا •
دهمان:
بسيط جدا... وموضوع مساعدتكم سهل وماراح نقصر معاكم...
نصور:
خلاص فرجت... الحين راح نرد لأهلنا وديرتنا •
دهمان:
بس فيه شرط انتوا لازم تتفدوه قبل أي شيء....
عبود:
وشنو هالشرط....
دهمان:
شرط صغير وبسيط... احنا اهنيه في الجزيرة عندنا مشكله وما احد
قدر في هالجزيرة يحلها ونبيكم تساعدونا علشان نساعدكم...
احلام:
وشنهي هالمشكلة...
دهمان:
المشكلة ان مولاي الملك دائما تظهر له كوابيس في احلامه واحيانا

يتخيل وجود اشباح ومخلوقات غريبه في القصر... وكثير من اهل
المدينه ما قدروا انهم يحلوا هالمشكله وكانت نهايتهم للاسف في
السجن لأن الملك كان يعصب بسبب هالمشكله لدرجة انه يفقد
الوعي.

نصور:

طال عمرك اذا اهل الجزيرة كلهم ماقدروا يحلون هالمشكله عاد احنا
شنو راح نقدر نسوي...

دهمان:

والله هذه الحين موب مشكلتي هذه الحين صارت مشكلتكم انتوا... اما
انكم تحلون هاللعز في حياة الملك ونساعدكم وتردون ديرتكم معززين
مكرمين والا راح تتقطنون في السجن وانسوا انكم تطلعون منه ابدًا.
بصراحه

عبود:

دهمان:

لا تستعجلون في الرد... اعدوا وفكروا وردوا علي... بس لا تتأخرون
لأن الوقت موب في صالحكم... (يخرج الوزير دهمان).

نصور:

والله وتوهقنا وهقه كبيرة... الحين شنو راح نسوي... انا قلبي كان
حاسس ان راح يصير شيء... خلاص مابقى الا شيء بسيط ونوصل
الى الكنز... ما ادري من وين طلعت هالمشكله

احلام:

خلاص يانصور اللي صار صار... خلونا الحين نقعد نفكر شنو
نسوي... والا خلونا نهرب من اهنه ونروح مكان ثاني ننخش فيه.

عبود:

لا يا احلام موب احنا الا نشرد ونخاف من المواجهه... بالعكس احنا
طلاب في اكاديمية المبدعين وهالرحلة راح نستفيد منها وايد وهاللعز
اذا حليناه راح نساعد كثير من اهل الجزيرة المساكين وراح نطلع
المظلومين من السجون...

نصور:

عبود:

وشنو راح تسوي يا ابو العريف...
نفكر ونحلل الاحداث الموجوده ونقعد مع الملك ونساله لأن هالشيء
اللي يصير للملك اكيد موب طبيعي واكيد وراه سر كبير واحنا لازم
نكتشفه....

احلام:

نصور:

فيه عندك خطه تخلصنا من هالمازق اللي احنا فيه يا عبود...
خطه وشو... احنا الحين هدفنا محدد احنا جايين على اساس ناخذ
الكنز اللي في الخريطة... وبعدين احنا مالنا خص بالملك يحلم
كوابيس والا احلام سعيدة... مالنا دعوه فيه كلش.

عبود:

لا... هذه موب اخلاقنا يانصور... احنا نصدق النية في تقديم
المساعدة والله سبحانه وتعالى راح يرشدنا الى الحل... ثاني شيء
احنا بنطلب من الملك انه ينفذ لنا أي شيء نبيه... واذا ساعدناه ماراح

- يقصر معانا وراح يخلينا ندور على الكنز على راحتنا...
(يدخل الوزير دهمان)
قررتوا شنو راح تسوون....
نعم... احنا قبلنا المهمة وراح نعالج الموضوع.... ونحل اللغز .
ممتاز جدا... وهذه شجاعه منكم... الحين مولاي الملك راح يجي
ويتعرف عليكم .
(يدخل الحاجب)
مولاي ملك نواس ملك جزيرة النورس .
(يدخل الملك و ينظر الى الثلاثه ويقترب منهم وينظر اليهم نظرات
مريبه)
الحين هذول الاطفال راح يحلون لغز عجز عنه حكماء
الجزيرة... انت متأكد من هذا ياوزير دهمان...
نجر بهم يامولاي وماراح نخسر شيء....
انا تعبان يادهمان موب قادر انام... اخاف من الاحلام والكوابيس
والاشباح اللي تظهر لي من حين لآخر... لازم تحلون هالمشكلة .
تسمح لي بالكلام يامولاي.....
تفضل...
في البداية يامولاي احب اعرفك على نفسي واخواني... انا اسمي
عبود وهذه اختي احلام وهذا اخوي منصور... وبالنسبه لمشكلتك
يامولاي انا اوعدك اننا راح نحلها لك وبكل سهوله .
صحيح... اشوفك واثق من نفسك وايد... اكيد عندك علاج اكيد
لحالتني... وينه طلعه...
يامولاي... فعلا انا عندي علاج للمشكلة لكن موب مثل ما انت
تتصور...
هدي يا عبود... وهد عنك هالثقه الزايده... لاتودينا في داهيه...
اسكت يانصور... انا ابي احسسه اننا موب خايفين علشان لا يستهين
فيينا ويقطنا في السجن...
او كيه انا معاك بس لاتمسخها وايد...
انتوا اشفيكم تتساسرون اكيد انتوا تتطنزون علي... شوفوا اسمعوني
عدل انا موب ياهل تقصون عليه اذا ماتحلون هالمشكلة راح اقطكم
في السجن كل عمركم انتوا فاهمين .
يامولاي احنا مانتطنز عليك... بس احنا كنا نتناقش عن كيفيه حل
- دهمان:
عبود:
دهمان:
الحاجب:
الملك:
دهمان:
الملك:
عبود:
الملك:
عبود:
الملك:
عبود:
نصور:
عبود:
احلام:
الملك:
عبود:

- المشكلة...وانا اقترح يامولاي اننا ننام عندك في غرفتك ونعاين الموضوع على الطبيعة...
- دهمان: انت ايش قاعد تقول تبي تنام انت واخوانك في نفس غرفة الملك...لالا هذا مستحيل...انتوا الظاهر جاين تلعبوا.
- الملك: انا ما عندي مشكلة اذا كانوا فعلا بيحلوا المشكلة....
- دهمان: بس يامولاي...(يقاطعه الملك)
- الملك: خلاص يادهمان نفذ لهم كل اللي بيونه حتى مايكون عندهم أي عذر.
- (يخرج الملك)
- دهمان: انتوا الظاهر موب قادرين تقدرن خطورة الموقف اللي انتوا محطوطين فيه...وجلسنكم مع الملك في غرفته ماراح تحل الموضوع واذا انتوا بغيتوا تتسحبوا وتردون ديرتكم انا ممكن اساعدكم.
- احلام: صبح...انا كنت اعرف ياوزير دهمان ان قلبك ماراح يطاوعك انك تورطنا مع الملك...الله برد ديرتنا.
- نصور: جزاك الله خير ياوزير دهمان ياالله عبود خلنا نروح وانسى ذاك الموضوع السلامه عندي اغلى من أي كنز في الدنيا...
- عبود: بس انت ماقلت لنا شنو اللي غير موقفك يا دهمان.
- دهمان: اول شيء انا اسمي الوزير دهمان...ثاني شيء انا حسيت اني ورطتكم في موضوع انتوا موب قده وانا ابي اساعدكم.
- عبود: بس احنا قد هالموضوع....واحنا وعدنا الملك اننا راح نساعدنه واحنا راح ننفذ وعدنا له.
- نصور: انت ايش قاعد تقول يا عبود...الرجال ماقصر ويبي يساعدنا وانت ترفض هالكلام...تكلمي يا احلام ليش ساكته.
- احلام: بصراحه يانصور...كلام عبود صحيح...احنا وعدنا الملك ومايصير نخلف بوعدنا له...واحنا نسوي اللي علينا والباقي على الله.
- دهمان: خلاص على كيفكم بس انا حبيت اساعدكم...
- عبود: مشكور وماقصررت ولو سمحت تدلنا على غرفة نوم الملك.
- دهمان: حاضر...تفضلوا معاي....

(اظلام)

(المشهد الرابع)

المنظر غرفة نوم الملك فارغه... نسمع صوت الرعد والبرق ويزداد
 قوة وشده وتتعالى الموسيقى والصرخات وبعد ذلك يخرج من بين
 الجمهور مجموعة من الاشباح تصدر اصوات مخيفة فمنهم من يمشي
 وهو يعرج ومنهم من يحمل يده والدماء تقطر منها والاخر يحمل
 راسه والدماء تقطر منه ومنهم من يحمل رجله ومنهم من يشبه
 مصاص الدماء والدماء تقطر من فمه ومنهم من له شكل بشع
 ومخالب حاده ويخرجون من جميع جهات المسرح ثم يصلون الى
 خشبة المسرح ويتجمعون حول الشبح الاكبر وهنا يبدأ استعراض
 غنائي يدور محوره حول تهديد حياة كل شخص يحاول الاقتراب من
 غرفة الملك او الجزيرة)

الشبح:

جرجوش بن جرجوش يصيح وينادي اشباح الوحوش... اوووو اوووو
 تعالوا واطلعوا يا عيالي تعالوا احنا في خطر كبير
 ... تعالوا... اوووو... اوووو... اسمعوني يا عيالي ... اليوم احنا في
 خطر... وقصرنا هذا راح يجيه غيرنا من بني البشر... ويعني

بشر... يعني انسان... وانسان يعني إزعاج وثقالة دم... وهالجزيرة
ماتشيل جنسين أما البشر... وأما الاشباح.

- أمرنا يا كبير الاشباح... أمرنا باللي تبنيه واحنا حاضرين تبينا
انقطهم قطع صغيره ونرميهم في البحر... والا تبينا نجنهم... قول
واطلب واحنا حاضرين *
- انا ابيكم دائما تكونوا مستعدين.... وتخرجوا كل من يحاول يساعد
الملك ويطرده... ياالله تحركوا وانخشوا ما ابي احد يشوفكم... ياالله
انتشروا *
- (يختبأ الجميع... بعدها يدخل الملك مع الابطال الثلاثة)
هذه هي غرفتي... ياالله رووني شنو راح تسوون...
الحين يامولاي الملك نام وارتاح وخل الباقي علينا....
اشلون تبيني انام وانتوا للحين ماحليتوا الموضوع... انا بصراحه ما
اقدر انام اخاف الكوايبس تجي لي مره ثانيه والاشباح يطلعون
قدامي... لا لا لا... انا ما اقدر *
- خلاص يامولاي لاتخاف مادام عبود قال نام... خلاص نام
وآمن.. (تذهب الى عبود) ...عبود.. اخاف تودينا في داهيه.*
انا غلطان جيت وياكم...
خلاص... انا بسمع كلامكم وانام... واشوف شنو راح تسوون *
- (يذهب الملك الى سريره لينام بينما عبود ونصور واحلام يدورون
حول الغرفة ويحرسا الملك وهو نائم... بعد قليل تطفأ
الانوار... ونسمع اصوات مخيفه)
شنو هالصوت... ياالله يا عبود تحرك سو شيء هذا صوت الاشباح كل
ليلة يطلعون اصوات شذيه *
- يمه الحقي علي... هالجزيرة مسكونه... وغرفة الملك بعد مسكونه.*
عاجبك شذيه يا عبود... ياالله يابو العريف خلصنا وانقذنا.. والا بس
قاعد تطالع لنا وبس *
- اسكتوا شوي خلوني اسمع الصوت عدل... وبعدين انتوا ليش
خافين... احنا بأذن الله راح نهزمهم بس انا ابيكم تتماسكون شوي *
(يزداد الصوت قوة ويتراجع الجميع الى وسط المسرح... تتدلى جثتين
مشنوقتين من اعلى المسرح فيصرخ الجميع ويتفرقوا في ارجاء

احدهم:

الشبح:

الملك:

عبود:

الملك:

احلام:

نصور:

الملك:

الملك:

نصور:

احلام:

عبود:

المسرح ونسمع صوت غليظ)

مافيه احد راح يقدر يهزم الاشباح... ولا تفكرون انكم راح تقدر
ترتاحون منا... هالجزيرة جزيرتنا والجميع لازم يغادرها.

الشبح:

اشلون الملك يغادر الجزيرة وهو سيد هالجزيرة....

عبود :

لا... ما فيه ملك له جزيرة غيري انا... اذا تبون تساعدون الملك
تطلعوا وتغادروا الجزيرة وانا اوعدكم اني ماراح ازعجكم مره
ثانية.

الشبح:

مستحیل اہد جزیرتی و اہل جزیرتی...مستحیل..

الملك :

إذا تحمل...راح از عجبك لين تجن وبعدين راح اذبحك...

الشبح:

انت شبح جبان ... لانك لو شجاع كان تطلع وتواجهنا... وبعدين احنا راح نتحداك كلنا بتعاوننا ولاننا نبي الخير للجزيرة كلها وانت الشر وتبى الشر.

الشبح:

هاها...هاها...هاها...والله على آخر الزمن اطفال يتحدون كبير
الاشباح انا موب جبان انا راح اظهرلك انا و عيالي راح نكسر
روسكم لأنه ما احد يتحدى كبير الاشباح...هاها...هاها..

صوت رعد وبرق وموسيقى قوية وتخرج مجموعة من الاشباح على خشبة المسرح وتحاصر الجميع...

انا عندی فکرہ... علی شان نتخلص من الاشباح...

نصور :

و شنو منتظر یا الله قولها...

احلام:

آہ... آہ... صداع... ووجع... آہ... آہ... (يقع الملك ارضا مغمی علیہ)۔

الملك :

مولاي الملك... قوم يامولاي... لازم تكون شجاع وتتحدى
هالشباح... قوم يامولاي... قوم.

عبود :

عبود...ارجوك يا عبود غن وسمعنا صوتك...

نصوب:

صح کلام نصور... غن یا عبود... غن یا عبود...

احلام:

(يغني عبود بصوت غير شجي ونرى نصور واحلام يضعون
اصابعهم في اذانهم... ونرى الاشباح تترنح من صوت عبود وتشرد
وتختفي..)

خلاص... يا عبود... خلاص... الخطة نجحت والاشباح شرذوا..

نصور:

مولای الملک... اصحی یامولای...

عبدال :

هَاهُ يَا عَبْدُ وَدِينِ الْاَشْبَاحِ....

الملك :

الاشباح شردوا يامولاي وتغلبننا عليهم....

احلام:

صبح والله...

الملك :

- نصور: احنا وفينا بوعدنا يامولاي وخلصناك من الاشباح...الحين جاء دورك يامولاي وتساعدنا ونرد ديرتنا.
- الملك: لالا...انتوا ماراح تطلعون من اهنيه كلش راح تعيشون معاي في هالقصر...يمكن الاشباح يردون مره ثانيه... اشفيك ياعبود ليش ساكت ماتتكلم...الملك مايبي يهدنا.
- احلام: الملك عنده حق الاشباح يمكن يردون مره ثانيه واحنا وعدنا الملك عبود: اننا نخلصه من الاشباح نهائيا... بس هذول اشباح اشلون راح نتغلب عليهم....
- نصور: الوضع اللي صار موب طبيعي يامولاي الملك...انا شاك في شيء عبود: وايك يامولاي الملك تساعدني في اكتشافه... وشنو هالشيء الغريب....
- الملك: علشان نعرفه ونتأكد منه لازم كلنا نحط يدنا في يد بعض ونتعاون عبود: علشان نكشف المستور.
- الجميع: كلنا معاك ياعبود... الحين انا بقول لكم شنو نسوي بالضبط علشان نتخلص من الاشباح. عبود: اظلام
- المشهد الخامس
(تفتح الستار على منظر نفس غرفة القصر ولكن نرى ان الاضاءة قد سلطت باللون الاحمر القاني لون الدم على المسرح ونرى الاثاث قد غطي باللون الاسود ونسمع صوت موسيقى مرعبه وصرخات عاليه ونسمع صوت صرخات نصور واحلام)
- نصور: الحق علينا يامولاي الوزير....الحق علينا يامولاي... احلام: الحق علينا يادهمان...الحقوا علينا.....
- دهمان: (يدخل الوزير دهمان ومعه الحارسان) خير..اشفيه شنو صار وlish تصرخون... مصيبه يامولاي...مصيبه... مصيبه كبيره....
- نصور: الا قول مصيبه كبيره.... اشفيه شنو صار...تكلموا...قولوا... دهمان: مولاي الملك وعبود...اختفوا... نصور: اختفوا... واشلون اختفوا... دهمان: اختفوا... اختفوا... احلام: كله من الاشباح....الاشباح هم اللي خطفوه...

- لاهلا...مستحيل هالكلام غير صحيح...
وانت شنو دراك احنا اللي شفنا الاشباح وهم يخطفوه...
مولاي الوزير...شنو هالكلام لاتكون السالفه صارت صبح...وفعلا فيه اشباح..
موب بس اشباح الا وبعد يخطفون...انا بصراحه خايف...
انا بعد مستغرب هذا اشلون صار....
خلاص عبود الطيب الحبوب راح والاشباح خطفوه...
(نسمع ضحكه عاليه وقويه تتبعها ضحكات أخرى ويخرج دخان كثيف من وسط المسرح فيظهر تابوت يفتح ويخرج منه عبود)
هذا رفيجكم عبود...
لا هذا موب عبود هذا مصاص الدماء...هذا شبح...يمه.
انا قلت لكم ان السالفه صارت صبحيه...طلع فيه اشباح حقيقيه شنو نسوي الحين يادهمان.
انا مثلي مثلكم متفاجأ...انا بصراحه ميت من الخوف...اقول أيش رايكم ننحاش...
احسن فكره يالله تعالوا....
وقفوا ما احد يتحرك...انا اليوم جايه...آخذ بثار كل الاشباح انا ابي اعرف من اللي متكرر في زي اشباح ويبي يخرع الملك...
والله موب احنا...احنا غرباء عن اهنيه...وبعدين انت موب عبود.
لا انا موب عبود...انا عبود ذبحته لأنه ما قال لي الحقيقه وما قال لي منو اللي تنكر في زي الاشباح وتكلم باسمهم واذا ما تقولون لي منو اللي كذب راح اذبحكم مثل ماذبحت عبود.
لاهلا....ارجوك انا بقولك كل شيء بس لاتذبحنا...ارجوك لاتذبحنا.
اخرس...اتشب ولا كلمه...لاتتكلم...اسكت..
اليوم مافيه احد يسكت اليوم انا ابي اسمع الحقيقه اللي غابت عن هالقصر فتره طويله واللي يقول الحقيقه هو اللي راح يعيش.
احنا بنقول لك كل شيء...بس ارجوك لاتذبحنا...احنا ناس فقارى ونسوي اللي يأمرنا فيه الوزير دهمان...
اقول اسكت انت بعد ولا تتكلم.....
انت اشفيك خلهم يتكلمون...انت تبي الشبح يذبحنا...
اذا كنتوا تعرفوا شيء تكلموا وبسرعه والا راح يذبحنا الشبح...
- دهمان:
نصور:
حارس ١:
حارس ٢:
دهمان:
احلام:
دهمان:
احلام:
حارس ٢:
دهمان:
حارس ١:
عبود:
نصور:
عبود:
حارس ٢:
دهمان:
عبود:
حارس ١:
دهمان:
احلام:
نصور:

- حارس ٢: بصراحه... الجزيرة مافيه اشباح ولافيه في قصر الملك أي اشباح.
- حارس ١: احنا الوزير دهمان امرنا اننا نخرج الملك كل ليله ونخوفه حتى الملك يمرض او يصير مجنون وهو يصير مكانه ملك ووعدنا باشياء كثيره اذا احنا نفذنا او امره... وهذه أهى كل السالفه..
- دهمان: لالا لالا.... لاتصدقهم... هم اللي كانوا يسوون هالاشياء من غير انا ما ادري... انا ما اعرف شيء...
- عبود: خلاص انفضحت يادهمان... انا شكيت فيك يوم طلبنا اننا ننام في غرفة الملك وانت زعلت ووجهك تغير وعرضت علينا ننحاش...
- الملك: انت يادهمان... انت تخوني يا دهمان... هذا جزاتي اللي خليتك يدي اليمين وخليت كل شيء في يدك تأمر وتتهى... وأخرتي تبي تخليني مجنون..
- دهمان: سامحني يامولاي الملك... الجشع والطمع عموا عيني... ارجوك سامحني يامولاي...
- الملك: ياحراس... ياحراس... خذوا دهمان والحارسين وكل شركاهم الى السجن... يالله خذوهم من اهنه
الرحمه يامولاي الرحمه.... (يخرج)
- دهمان: الحين احنا يامولاي وفينا بوعدنا وسوينا اللي انطلب منا وكشفنا لك
نصور: حقيقة اللغز...
- الملك: مشكورين يا عيالي... مشكورين وماقصرتوا... واللي تبوه راح تلقوه منا واعتبروا هالجزيرة ديرتكم الثانيه... وبالنسبه لمركب راح يتصلح من اليوم وتردون سالمين لأهلكم...
- أحلام: بعد يامولاي احنا عندنا طلب نطلب منك...
- الملك: اليوم طلباتكم كلها مجابه...
- عبود: نبي منك يامولاي تطلق صراح جميع السجناء اللي انت سجنتهم ظلم وترى اسوء كوابيس الانسان أهى الظلم يامولاي....
- الملك: من اليوم مافيه ظلم لأي انسان.... وراح اطلق صراح جميع السجناء.. بعد أمروا واطلبوا أي شيء وانا حاضر...
- عبود: بعد يامولاي عندنا طلب صغير...
- الملك: وشنو هالطلب...
- نصور: احنا يامولاي لقينا خريطة تدل على كنز قديم موجود اهنه في قصر ك....
- الملك: شنو خريطة كنز...

- أحلام: نعم يامولاي... واحنا هدينا اهلنا وديرتنا وجينا وراء هالكنز... ونبي منك تساعدنا في اننا نعثر على هالكنز...
- عبود: واي شيء تبيه منا يامولاي احنا حاضرين...
- الملك: انا ياعياي ما ابي منكم أي شيء والكنز خذوه كله لكم...
- نصور: ماشاء الله يامولاي... انت فعلا قنوع... ياالله ياعبود طلع الخريطة واقرها....
- عبود: الخريطة تقول ان موضع الكنز بعد ثلاث خطوات من يمين كرسي الملك....
- نصور: (يمشي عبود حسب وصف الخريطة وخلفه تصور واحلام) هنيه... هذا هو المكان ياعبود... (يضع تصور يده فيحس بشيء يتحرك) هاه... المكان هذا فيه حركه وكأنه مخبأ... اشوف تصور... (يحرك الغطاء... ويخرج ضوء من داخل المكان) الله.. هذا هو صندوق الكنز....
- أحلام: ما احد يشيله غيري انا وبس.... (يحاول تصور ان يحمله فيجده ثقيلًا)... هذا ثقيل وايد... اكيد الذهب والمجوهرات متروسه في هالصندوق... ساعدني ياعبود.
- نصور: (يساعده عبود ويخرجوا الكنز) بعد اذنك يامولاي... احنا راح نفتح الكنز... الكنز... كنزكم وانتوا أحرار في فتحه...
- الملك: (يفتح عبود ونصور واحلام الكنز... فيجدون الصندوق ممتلأ بالكتب... وفوقه ورقة صغيرة... مكتوب فيها) شنو... الكنز كتب... بس كتب... وبين الذهب والمجوهرات... وبينهم... اسمعوا شنو مكتوب في الورقه (إلى كل من ظن أن الكنز هو ثروة من المال والذهب.. أهدي لكم مجموعة من الكتب النادرة... فالعلم هو اساس الثروة... وبالعلم نجلب المال... فاحرصوا عليها) انا بالنسبة لي... اعتبر ان هذه الكتب اغلى من كل كنوز الدنيا... فعلا... الكنز الحقيقي موب الذهب والمال... الكنز الحقيقي هو العلم وبالعلم يرفع الناس ولو كانوا من دون مال....
- أحلام: الملك:

(انتهت المسرحية)

مع تحيات المؤلف/ أحمد الشيبه